أهم طرق زيادة الإنتاج الزراعي

إبراهيم محمد الأكوع

يعتمد الاقتصاد الوطني في بلادنا اعتمادا كبيراً على الزراعة حيث أن الزراعة تساهم بجزء كبير من الناتج القومي الإجمالي ، وبالتالي فإن أي زيادة في الناتج الزراعي من شأنه أن يزيد الناتج القومي الإجمالي ، مما يسهم في تطور الاقتصاد القومي وتعزيزه ، وتأسيساً علية فإن الاهتمام بقطاع الزراعة قد أصبح مطلباً ملحا لما لها من دور فاعل ومؤثر في الاقتصاد القومي والقطاعات الاقتصادية الأخرى كالصناعة والخدمات ، ولأن الزراعة كما يصفها خبراء الاقتصاد بأنها النشاط الاقتصادي الوحيد القادر على تحقيق فائض اقتصادي حقيقي من دون القطاعات الأخرى ،ولان النشاط له قدرة كبيرة على تحمل التقلبات الاقتصادية والأزمات التي تمر بها البلدان الزراعية ، بعكس القطاعات الأخرى كالصناعة أو السياحة التي تتأثر بأي تطورات أو تقلبات سواء محلية أو عالمية ، اقتصادية كانت أم سياسية ،وليس معنى ذلك إهمال هذه القطاعات لأن لها أهمية كبيرة جداً في مساندة قطاع الزراعة وامتصاص الإنتاج الزراعي .

والسؤال هنا كيف يمكن زيادة الإنتاج الزراعي ؟ وكيف يمكن تعزيز وتشجيع هذا النشاط الهام في اقتصادنا القومي؟

قبل الإجابة على هذا السؤال أشير إلى نقطة مهمة ،وهي أن اليمن ومنذ فجر حضارته العريقة الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ والتي ارتبطت إرتباطاً وثيقاً بالزراعة حيث كانت تسمى العربية السعيدة أو اليمن السعيد الذي شهد تقدما كبير في مجال الزراعة، ولا ننسى سد مأرب العظيم الذي شيده الأجداد كأول عمل من نوعه في تاريخ البشرية ،وعاش السكان حولة يمارسون مهنة الزراعة ويعيشون عليها مشيدين ممالك عظيمة ودولاً كبيرة كان عماد اقتصادها هو الزراعة ، وكانت اليمن على تاريخها وحتى فترة قريبة سلة الغلال لما جاورها من المناطق المحيطة.

ولان اليمن تمتلك كل المقومات التاريخية والطبيعية من مناخ مناسب وتربة خصبة وو.....الخ من المقومات الأساسية لنجاح وتطور هذا النشاط فأن زيادة الإنتاج الزراعي يصبح ممكنا في ضل توافر العديد من العوامل وتجاوز بعض الصعوبات ، وفيما يلي توضيح موجز لأهم طرق زيادة الإنتاج الزراعي ، حيث يمكن ذلك بإحدى طريقتين أو كليهما الأولى ما يسمى بالتوسع الأفقي والأخرى تسمى التوسع الرأسي.

أولا : التوسع الأفقي:-

يعبر التوسع الأفقي عن زيادة مساحة الرقعة الزراعية وذلك باستصلاح الأراضي الغير صالحة للزراعة كا لأراضي الصحراوية أو أراضي الغابات أو استغلال المساحات والأراضي الصالحة للزراعة وإدخالها في النشاط الزراعي ، ولكن هل نحن بحاجة لاستصلاح أراض جديدة ؟ وللإجابة على هذا السؤال نلاحظ الأرقام التالية ، تبلغ المساحة الصالحة للزراعة في بلادنا ١٦٦٨٨٥٨ هكتاراً بينما المساحة المزروعة فعلا ١١٤٣٤٤١ هكتاراً فقط من اجمالي المساحة الصالحة للزراعة أي أن هناك ٥٢٥٤١٧ هكتاراً غير مستغلة ولو أستغلت هذه المساحة لأدى ذلك إلى زيادة كبيرة في الناتج الزراعي ، أي أن اليمن لاتحتاج إلى استصلاح أراضي زراعية في الوقت الحالي في التوسع الأفقي للزراعة.

ثانيا: التوسع الرأسي:-

يشير مفهوم التوسع الرأسي إلى زيادة إنتاج وحدة المساحة ، أي زيادة الإنتاج الكمي من الأراضي المزروعة ، وفيما يلي توضيح عن كمية الإنتاج لبعض المحاصيل الهامة كالقمح والشعير والطماطم والبطاطس والقطن والعنب والموز والبرتقال للعامين ١٩٩٥ و٢٠٠٠ حيث كانت كمية الإنتاج لهذه المحاصيل على التوالي " بالطن / هكتار " للعام ١٩٩٥م كما يلي ١,٦٨ ,١,٢٩ ١,٢٩ ,١٥,٤١ . ١٣,٥٧ ,٩٦ ,١٣٠ ,٧,١٣٠ ,٠ ٨,٥٣٠ ,١٦, ٤ ط/هـ

أما كمية الإنتاج لهذه المحاصيل على التوالي في العام ٢٠٠٠م " بالطن /هكتار" فهي كما يلي "١,٦٢ . ١,١٤ ٠ ١٥,١٣ ٠ ١٢,٣٨٠ ٠١,٠٤ ٠٦,٨٩ ٠٨,٧ ١١,٤٢ ".

ومما سبق يتضح أن بعض هذه المحاصيل قد انخفض إنتاجها بين العامين ١٩٩٥و ٢٠٠٠ كالقمح والطماطم والبطاطس والموز والعنب ، وبعض هذه المحاصيل قد زادت إنتاجيتها لنفس الفترة كالشعير والقطن والبرتقال و عموما فإن الزيادة والنقص في الإنتاج لهذه المحاصيل طفيف عدا البرتقال الذي زاد إنتاجه زيادة كبير من العام ١٩٩٥ حتى ٢٠٠٠ ، ولكن هذه الإنتاجية تعتبر متواضعة إذا ما قورنت بالمعدلات العالمية أو الإقليمية وبالتالي فإنه لازال هناك مجال للتوسع الرأسي وزيادة الإنتاج الزراعي من المساحات المزروعة وذلك عن طريق إدخال الأصناف العالية الانتاجية وزيادة المكافحة الحيوية للآفات الزراعية بالطرق السليمة وإستحداث وإستنباط أصناف البذور والشتلات التي تناسب ظروف البيئة المحلية ,مما يساهم في زيادة الإنتاج الزراعي.

ومما سبق نجد أن في بلادنا لازالت الفرصة فيها متاحة للتوسع الرأسي والأفقي بشكل كبير مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج الزراعي وبالتالي زيادة الدخل القومي الإجمالي ، مما يسهم إيجابيا في تحسين الدخل الفردي وتنشيط القطاعات الأخرى كالصناعة والنقل والتجارة الخارجية وغيرها ، كل ذلك يكون له أثر جيد في تحسين مستوى المعيشة وزيادة فرص العمل ونمو الاقتصاد الوطني وإزدهارة مما يسهم في تحقيق الرفاهية لأبناء الوطن ككل.

تسعى خلال العامين القادمين لتصل إلى ٢٠٠ ألف خط هاتفي :

الاتصالات الريفية.. خطوات متواصلة نحو تحديث الخدمة وتوسيعها في المناطق الريفية

كتب / عبدالواسع الحمدي

تعتزم مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية إلى توسيع خدماتها الهاتفية وتوصيلها إلى معظم سكان الجمهورية وخاصة في المناطق الريفية التي يقطنها ٧٠٪ من السكان في تجمعات كبيرة ومتوسطة وصغيرة قد يصل إجمالي تلك التجمعات إلى ما يقارب مائة ألف تجمع سكاني .

وأوضح المهندس / محمد محمد كشيح مدير الاتصالات الريفية بالمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية أن الظروف الطبيعية في بلادنا الجغرافية والجبلية جعلت بلادنا تفكر آلاف المرات قبل الإقدام على أي خطوة باتجاه توفير وسائل الاتصالات .

وأرجع أسباب التفكير في ذلك إلى صعوبة اختيار التقنيات المناسبة لظروف وطبيعة بلد مثل بلادنا والكلفة الكبيرة جداً لذلك .

وذكر في ورقة عمل قدمها في اللقاء التشاوري لقيادات المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية الذي عقد مؤخراً بأن هناك توجها نحو توسيع استخدام الأنظمة اللاسلكية خلال العامين القادمين لتصل الخطوط إلى ٢٠٠ ألف خط هاتفي جديد وبكلفة لا تزيد عن ٣٥٠ دولاراً للخط شاملة فيه الأجهزة الطرفية والتراسل القوي والتكييف والمباني وتغطية ما يزيد عن عشرة آلاف تجمع سكاني جديد عبر تركيب نحو ٢٠٠ محطة بث لاسلكية BTS يتوقع أن تغطي كل واحدة خمسين تجمعاً سكانياً في المتوسط .

وبلغت عدد الخطوط الجاهزة في الاتصالات الريفية خلال الفترة من ٢٠٠٢م وحتى يونيو ٢٠٠٣ م أكثر من تسعين ألف خط هاتفي ضمن مشروع الـ١٥٥ ألف خط هاتفي ، وأن عدد القرى والتجمعات المستفيدة من تلك الخطوط يزيد عن خمسة آلاف تجمع سكاني يتم توفير الخدمات الهاتفية في كافة مراكز المديريات في جميع المحافظات .

ومقارنة بإحصائيات عدد الخطوط الهاتفية العامة في الاتصالات الريفية لما قبل عام ٢٠٠١م أشارت ورقة العمل بأنها لا تتجاوز ثلاثة عشر ألف خط هاتفي في قرى وتجمعات ريفية لا يتجاوز عددها ٥٠٠ قرية وتجمع ، وأنه خلال نفس الفترة كانت الخدمة الهاتفية تغطي ٦٠٪ فقط من مراكز المديريات .

واستعرضت الورقة مستوى الخدمات الهاتفية والصعوبات التي واجهتها ، والمراحل التي مرت بها ، ففي منتصف التسعينيات عندما كانت بعض المحافظات تعاني من شحة الخطوط الهاتفية تم تركيب نظام CDMA لإسعاف مدينة عدن بهذه الخدمة ، وتم تركيب محطتي بث من نفس هذا النظام في يافع وحجه ، إلا أن من عيوبه ارتفاع كلفة الخط والتي كانت (١١٠٠) دولار ، وكذلك مدى التغطية والذي كان لا يتجاوز ١٦ كم .

وفي أواخر التسعينيات تم التفكير جدياً في استغلال شبكة الألياف الضوئية التي بدأت في الانتشار عبر محطات ألياف ضوئية من شركة أمريكية وهي أنظمة بتقنية DLC وبسعات أكبر تصل إلى مئات الخطوط في المحطة الطرفية الواحدة ، ثم دخلت أنظمة مشابهة ذات سعات أكبر في سنة ٢٠٠٢ م تعمل ببروتوكولات ربط نوع V5.2 مع المقسمات ، وكذلك تم تركيب أنظمة انتراكم اليونانية التي تعمل بأنظمة راديوية سعة ١٤٤٠ خطاً للنظام الواحد ، وهو نظام حديث أفضل من الأنظمة السابقة ، إلا أنه خلال أواخر العام الماضي تم الدخول في أنظمة أكثر حداثة وهي أنظمة ألمانية وصينية ذات سعة كبيرة وتقنية حديثة والتي توفر فيها الإمكانيات للانتقال للجيل الثالث وبسرعات كبيرة جداً تصل إلى ٢,٤ ميجابايت في الثانية ..

مصر للطيران تعتزم استئناف رحلاتها الى بغداد

■..القاهرة /رويترز/ قال رئيس مجلس ادارة مصر للطيران أمس الاربعاء ان الشركة تعتزم استئناف رحلاتها الى بغداد بمجرد ان تحصل على اذن من الادارة التي يقودها الامريكيون في العراق. وعاد مسؤولو مصر للطيران من محادثات مع مسؤولي مكتب الاتحاد الدولي للنقل الجوي في العاصمة الاردنية امس وقالوا ان الشركة تقدمت بطلب مباشرة الى الادارة التي يقودها الامريكيون في العراق للحصول على اذن لاستئناف الرحلات. وقال عاطف عبد الحميد رئيس مجلس ادارة مصر للطيران مصر للطيران حريصة على ان تكون الشركة الاولى التي تنظم رحلات الى بغداد... سيجري تشكيل لجنة لدراسة الاسعار والجداول الزمنية. واضاف عبد الحميد ان من المتوقع ان تبدأ السلطة الانتقالية للائتلاف الذي تقوده الولايات المتحدة في الموافقة لشركات الطيران على تسيير رحلات على خط بغداد من الخامس عشر من يوليو وهو الموعد يتوقع ان يعيد فيه المقاول الرئيسي المكلف باعادة بناء البنية التحتية للعراق فتح مطار بغداد الدولي. ولم تسير مصر للطيران المملوكة للحكومة المصرية التي عارضت علانية الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق رحلات الى بغداد منذ الغزو العراقي للكويت في عام ١٩٩٠ . ومصر للطيران بين بضع شركات طيران دولية قالت انها تسعى لاستئناف الرحلات الى العراق. وبين هذه الشركات لوفتهانزا الالمانية و/كيه ال ام/ الهولندية ونورث وست الامريكية.

عُمان وإيران يوقعان إتفاق تعاون إقتصادي بينهما

■..مسقط /رويترز/ وقعت سلطنة عمان وايران اتفاق تعاون اقتصادي ينص على اعطاء افضلية للمنتجات الوطنية من البلدين وانشاء غرفة تجارية مشتركة. وقالت وكالة الانباء العمانية ان الاتفاق الذي وقعه مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني ومحمد شريعة مداري وزير التجارة الايراني في مسقط ينص ايضا على ازالة المعوقات غير الجمركية بين البلدين واقامة معارض تجارية مشتركة.

بعد وقف المحادثات مع أكسون موبيل الهند تسعى للفوز بمشروعي غاز في السعودية

■..نيودلهي /رويترز/ قالت وكالة برس تراست الهندية للانباء امس الاربعاء ان شركتي طاقة تابعتين للدولة ستقدمان عرضا مشتركا لمشروعي غاز جنوب الغوار والبحر الاحمر في المملكة العربية السعودية. وقالت ان مسؤولين من شركة النفط والغاز الطبيعي المتخصصة في أعمال التنقيب ومؤسسة النفط الهندية اكبر شركات التكرير في البلاد سيزورون لندن في الاسبوع الثالث من يوليو لاجراء محادثات مع مسؤولين سعوديين. وقال رئيس شركة النفط والغاز الطبيعي للوكالة الهندية كتب البنا وزير البترول السعودي علي النعيمي بشأن اجراء محادثات بخصوص تطوير حقول غاز. ونقلت الوكالة عن رئيس مؤسسة النفط الهندية قوله انه اجرى محادثات بشأن المشروع مع مسؤولين سعوديين خلال زيارة للرياض في الاونة الاخيرة لتحديد عقود لشراء نفط خام من السعودية. وفي الشهر الماضي اوقفت السعودية محادثات مع أكسون موبيل بشأن مشروع بقيمة ١٥ مليار دولار لانتاج الغاز من حقل جنوب الغوار وهي افضل فرصة في مجال التنقيب والانتاج في السعودية منذ تأميم قطاع النفط في السبعينات. وعلق منذ فترة مشروع لانتاج الغاز من البحر الاحمر بكلفة خمسة مليارات دولار.

رأي اقتصادي

كيف أجد عملا..؟!"٢"

خالد الصعفاني

في تناول الأسبوع الماضي من نفس المساحة أبرزنا سؤال كل الشباب وكان السؤال حول الوظيفة .. كيف يجدها وسردنا قصتي نجاح أشبه بما يحدث في المعجزات ..واليوم نبدأ من النقطة التي انتهينا إليها بمعية عزيزنا القارئ وللإعادة .. الوظيفة الحكومية ليست النجاح الحقيقي لقيمة الفرد وان الحصول عليها يعني الإمساك بالمستحيل والصعب من الأذنين ، بل اصبح الاتجاه الحديث في الأعمال والاقتصاد يرى القطاع الحكومي عبئا ويرى موظفيه – في اغلبهم – من هواة الاختباء بمغارات الاجراء الإداري والاحتماء بالشماعات الكثيرة التي تستر العورة وتخفي المستخبي .. ولذلك يتم التأكيد على أن يبني الشاب نفسه ليجد عمله المناسب لمزاياه وتخصصه في العمل الخاص او أن يؤسس مشروعه الخاص ,وأخذت الكثير من بلدان العالم وعلى رأسها المتقدمة وعلى ذيلها الساعية بجدية للنمو أخذت بأسباب اخذ أيادي هؤلاء ومساعدتها بالصورة التي تعود بالنفع على البلد وهي خطوة تنمي أفكار الفرد فلا تجعله عاطلا ثم عبئا على مجتمعه وهي خطوة للاستفادة من نواتج تلك الأعمال التي كان بعضها اختراعا أو تطويرا مهما في الدفع بالعمل التنموي ..

ليس كل من يعمل في الوظيفة الحكومية عاملا منتجا لأن المسؤولية والسلطة في كثير من مواقعها لا تحقق وظيفة الرقابة والتقييم وعندما تنعدم الوظيفتان أو إحداهما يضعف العمل وتقل إنتاجيته ليصبح في الأخير عالة على الأعمال الأخرى التي قد تكون ناجحة ، وهذا واحد من التفسيرات الكثيرة المبررة لخصخصة جهات حكومية بواحد من أشكال الخصخصة المعروفة أو حتى تحول النظام الاقتصادي في بلد ما عموما من النظام الاشتراكي وتأميم المصالح الى النظام الرأسمالي وتمليك تلك المصالح لأفراد في المجتمع .. وبالعودة لما قلناه عن ويليام غيتس الذي حلم قبل ٢٨ عاما أن يوصل الكمبيوتر الى كل منزل بسبب نظمه الناعمة وبرامجه الذكية ، وبالعودة للرجل الذي كاد يقتل نفسه هما لأنه افتقد حذاءه غير انه حين أظلمت الدنيا في وجهه ثم رأى أحدهم يحاول التحرك بعزيمة رغم أن رجليه مقطوعتان ، أنارت الدنيا في وجهه من جديد وبدأ العمل ليحقق اعجازا رائعا آخر ..

أخيرا

اعتبر أن هاتين التناولتين روشتة لإقناع القادر على العمل أن الوظيفة ليست نهاية المطاف ودوما كل إنسان له ميزة ونقاط قوة اقتصادية عليه أن يعرفها جيدا في نفسه ،، ثم بالتفكير العميق والاستشارة والقيام بتأهيل الذات في المجال والمهارات التي يراها مهمة .. سيكون صاحبنا فيها قد بدأ بداية صحيحة وواقعية فالعولمة أحرزت فرصا كثيرة لكنها لن تقبل الا المتعلم .. المتعلم الذي يفقه وسائل وشروط الوظيفة والعيش الكريم وليس المتعلم الذي يؤمن بأن "فك الخط" ثم امتلاك شهادة في تخصص ما جامعي أو غيره أن ذلك هو جواز سفره إلى عالم الأحلام الذي يبدأ بتحصيل الوظيفة الحكومية ثم ينتهي بزواجه على الأقل تدخله دوامة الصراع من أجل البقاء ..

٥ شركات روسية تعتزم تنفيذ مرفأ لتصدير النفط

■..موسكو /رويترز/ قالت خمس شركات روسية امس الاربعاء انها اقتربت من تنفيذ مشروع يتكلف مليارات الدولارات لبناء مرفأ تصدير في الميناء الروسي الوحيد الذي لا يغطيه الثلج في القطب الشمالي من أجل تعزيز الصادرات الى اوروبا والولايات المتحدة. ووقعت الشركات مذكرة تفاهم لتمويل دراسة الجدوى لخط انابيب يمتد من غرب سيبيريا الى ميناء مورمانسك ينقل ثلاثة ملايين برميل يوميا وقالت انها مستعدة لضمان توفير امدادات النفط اللازمة. وجاء في المذكرة التي تسلمتها رويترز انه بعد استكمال دراسة الجدوى قبل نهاية عام ٢٠٠٤ ستطلب الشركات الخمس من ترانسنفت التي تحتكر خطوط الانابيب في البلاد مد الخط العملاق.

وتاتي الخطوة فيما تسعى روسيا ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم للوصول لاسواق جديدة خارج اوروبا مع ارتفاع انتاجها للعام الخامس على التوالي. وقالت روسيا ان المشروع الجديد سيساعد الولايات المتحدة على الحد من اعتمادها على امدادات النفط من الشرق الاوسط. ووقعت على المذكرة شركات لوك اويل ويوكوس وتيومين اويل وسيبنفت وسورجوتنفتجاز. وتمثل الشركات الخمس نحو ثلاثة ارباع انتاج روسيا البالغ ٨ر٣ مليون برميل يوميا. وسيمتد خط الانابيب لمسافة تتراوح بين ٢٥٠٠ و٣٦٠٠ كيلومتر من شبكة الانابيب الموجودة بالفعل حتى ميناء مورمانسك بحيث يمكن تحميل ناقلات ضخمة لشحن النفط عبر الاطلسي. وقالت الشركات الخمس ان المشروع سيستكمل في عام ٢٠٠٧ .

الحكومة النرويجية لاتنوي خفض الضرائب في ٢٠٠٤م

■..اوسلو/رويترز/ اوردت صحيفة افتنبوستن النرويجية امس الاربعاء ان الحكومة لا تنوي خفض الضرائب في عام ٢٠٠٤ اذ ان التباطؤ الاقتصادي قلص ايرادات الدولة بينما يرتفع الانفاق. وقالت الصحيفة اليومية دون اشارة لمصدر معلوماتها انها مفاجأة غير سارة من الحكومة لن يكون هناك اي تخفيضات ضريبية في عام ٢٠٠٣ سواء للافراد او الشركات. ورفضت وزارة المالية التعليق على التقرير. ووعدت الحكومة عند توليها الحكم في اواخر عام ٢٠٠١ بتطبيق تخفيضات ضريبية تبلغ ٣١ مليار كرونة نرويجية /٤ر٧ مليار دولار/ في الفترة من عام ٢٠٠٢ الى ٢٠٠٥ ,وفي الاسبوع الماضي قال رئيس الوزراء كيجل ماجني بونديفيك ان الحكومة ستبطيء خطى خفض الضرائب في عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ لانها اجرت بالفعل تخفيضات تصل الى ٢٠ مليار كرونة في عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ بالفعل. ولم يتطرق رئيس الوزراء لاحتمال عدم اجراء اي تخفيضات في العام المقبل الا ان الصحيفة ذكرت ان تباطؤ الاقتصاد يقلص الايرادات الضريبية فيما يرتفع الانفاق على الرعاية الاجتماعية ودور الحضانة.

مجلس النواب الامريكي يوافق على رفع مخصصات الدفاع الى ٣٦٨ مليار دولار

■..واشنطن/ا.ف.ب/ وافق مجلس النواب في وقت متاخر من مساء امس الاول على قانون انفاق يقضي بزيادة المبالغ المخصصة لوزارة الدفاع الامريكية بسبب تزايد الالتزامات العسكرية الامريكية على الجبهتين الداخلية والدولية لمكافحة الارهاب.

ووافق المجلس على قانون المخصصات المالية لوزارة الدفاع لعام ٢٠٠٤ باغلبية ٣٩٩ صوتا مقابل ١٩ صوتاً.

ويقضي القانون بتخصيص مبلغ ٣٦٨,٧ مليار دولار لميزانية وزارة الدفاع لعام ٢٠٠٤ اي بزيادة ٤. ٣ مليار دولار عن ميزانية عام ٢٠٠٣م.

وقال زعيم الاغلبية في مجلس النواب توم ديلي بعد التصويت هناك الكثير من العمل الشاق والخطير يتوجب القيام به في الحرب على الارهاب ولكن قواتنا ورئيسنا مستعدون للقيام بذلك.

واضاف ان دعم الدفاع الوطني هو اهم عمل يقوم به الكونغرس وهذا القانون يؤكد تصميمنا على كسب الحرب على الارهاب مهما استغرق ذلك من وقت.

٤,١ مليار جنية عجز التجارة السلعية البريطانية

■..لندن /رويترز/ اظهرت بيانات رسمية أمس ان العجز في التجارة السلعية البريطانية اتسع بشكل غير متوقع الى ٤ر١ مليار جنيه استرليني في مايو نتيجة انخفاض الصادرات وزيادة حادة للواردات. وقال مكتب الاحصاءات الوطني ان العجز جاء اسوأ بكثير من متوسط توقعات الاقتصاديين التي دارت حول ثلاثة مليارات جنيه استرليني. وعدل العجز صعودا الى ٣ر٣٧ مليار جنيه في شهر ابريل . وانخفضت صادرات البضائع بنسبة ١ر٤ بالمئة الى ١٥ر٢ مليار جنيه وهو اسوأ مستوى حتى الان هذا العام. وعلى العكس قفزت الواردات الى ١٩ر٣ مليار دولار. وتشير الارقام الى ان انخفاض قيمة الجنيه مقابل اليورو في وقت سابق من هذا العام لم يكن له تاثير ايجابي يذكر على التجارة. وزاد العجز في التجارة مع دول الاتحاد الاوروبي التي تستخدم العملة الموحدة الى مليوني جنيه استرليني وهو اسوأ رقم منذ شهر نوفمبر الماضي فيما انخفضت الصادرات لهذه الدول بنسبة ٢ر٦ بالمئة الى ٣ر٨ مليار جنيه وهو اقل مستوى في نحو اربعة اعوام. ويؤكد ذلك انه بالرغم من هبوط الجنيه فان ضعف الطلب في منطقة اليورو يعني استمرار ضعف الاقبال على السلع البريطانية رغم انخفاض اسعارها.

سيمنس تخطط لاقامة مبنى جديد في الصين بتكلفة ١٠٠ مليون يورو

■..بكين /رويترز/ قالت مجموعة سيمنس الصناعية الالمانية امس الاربعاء انها تخطط لانفاق ١٠٠ مليون يورو على انشاء مبنى مكاتب جديد في الصين اكبر سوق للمجموعة في اسيا.

وقالت المتحدثة باسم المجموعة ان المبنى الذي يقام في مجمع سيمنس بشمال شرق بكين سيكون اغلى مكاتب الشركة تكلفة ويعكس اهمية السوق الصينية لدى سيمنس. ولم يعلن جدول زمني لتشييد المبنى الذي لا يزال في مرحلة التخطيط لكن المتحدثة قالت ان سيمنس تامل ببدء العمل في اقرب وقت ممكن. وبلغت عائدات سيمنس في الصين العام الماضي ٣ر٦ مليار يورو.

ماليزيا دولة مصدرة للغذاء بحلول ٢٠١٠

■..كوالالمبور/ق.ن.ا/تسعى ماليزيا الى ان تكون دولة مصدرة للغذاء بحلول عام ٢٠١٠.

وافاد وزير الزراعة الماليزي افندي نورواوي في كلمة له امام منتدى تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة امس بان هذا الهدف سيتحقق خلال تعزيز مقدرات الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

واكد على ضرورة ان تركز ماليزيا على ميزان الصادرات والواردات للغذاء مشيرا الى ان هدف وزارته تحقيق الفائض في صادرات الغذاء بقيمة /٥٢٦/ مليون دولار بحلول عام /٢٠١٠/ الامر الذي سيودي الى توفير العملات الاجنبية والي ترقية مستوى صلاحية الغذاء.